

دور النشاط البدني الرياضي في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد
لتلاميذ متوسطة عين الدفلى " (13-15) " سنة.

**The role of physical physical activity in improving the
cognitive level of handball for middle school students
Ain Defla (13-15 years).**

زيبش سمير،

جامعة بومرداس ،

s.zebbiche@univ-boumerdes.dz

حسيني محمد أمين

جامعة الجزائر 03 ،

hocini.amine@univ-alger3.dz

رامي عزدين

جامعة المسيلة ،

Azeddine.rami@univ-msila.dz

تاريخ القبول: 2023/10/21

تاريخ الاستلام: 2018/09/11

.....

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ متوسطة عين الدفلى، وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أما بخصوص أدوات البحث العلمي المستخدمة في جمع المعطيات، فكانت أداة الاستبيان، أما مجتمع البحث فقد كانت على مستوى المؤسسة التربوية بمتوسطة الحروري بن يوسف ببلدية خميس مليانة ولاية عين الدفلى، و فيما يتعلق بعينة البحث فكانت عينة عشوائية بسيطة تشمل 22 تلميذ وتلميذة، وقد تم استخدام النسبة المئوية واختبار كا²،

واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن معظم التلاميذ يرون أن الجانب التطبيقي وحده غير كافي لتنمية الجوانب المعرفية، بالمقابل معظم التلاميذ يكونون في حالة نفسية جيدة أثناء الانتهاء من حصص التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدل على أهمية النشاط البدني الرياضي ودوره في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ متوسطة عين الدفلى.
الكلمات المفتاحية: النشاط البدني الرياضي، المستوى المعرفي، كرة اليد، تلميذ الطور المتوسط.

Summary: This study aims to identify "the role of physical and athletic activity in improving the cognitive level of handball for middle school students" Ain Defla. scientific research used in collecting data, it was a questionnaire tool, while the research community was at the level of the educational institution at the intermediate level of Al-Harouri bin Yusef in the municipality of Khamis Mleiana, Ain Defla Governorate, and with regard to the research sample, it was a simple random sample It includes 22 male and female students, and the questionnaire was distributed to them. As for the statistical procedures, the percentage and K^2 test were used. Based on the results obtained by conducting the field study on Al-Harouri Bin Yusef Intermediate School in the municipality of Khamis Miliana, Ain Defla Governorate Good psychology while completing the physical and sports education session. This indicates the "importance of physical physical activity and its role in improving the cognitive level of handball for Ain Defla intermediate pupils".
Keywords: physical exercise; cognitive level; handball; middle school pupil.

أولاً. مقدمة

من المواد التربوية التي أصبحت تحتل مكانة هامة في مستويات التعليم، نجد مادة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع للدور الفعال والهام الذي تلعبه في العملية التربوية إضافة إلى أهميتها من حيث الجوانب البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية.

حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة، وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن نعمل على تحقيقه، كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمي يوضحان مدى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في حياة الأفراد، حيث تعتبر التربية البدنية جزءا من التربية العامة، تهدف إلى إعداد المواطن اللائق من الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار(1)، إذ عرفت الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة نمط آخر وتوسعت على مجالات أخرى تقتضي العمل على عدة علوم دقيقة ومعقدة.

ومن هنا أصبح لزاما على كرة اليد مساندة هذا التغير الطارئ كونها من أهم الأنشطة البدنية مزاولة و أوسع شعبية بعد كرة القدم وهذا وفق المتطلبات والوسائل المتطورة وهذا للوصول إلى هرم الاحترافية معناه أن كرة اليد أصبحت ذلك الكل المركب من التربية البدنية، التفوق المهاري، التحكم الخططي، التوسع المعرفي، الانضباط النفسي، التوسع الشخصي يخدم الآخر ويستلزم وجوده.

فالجانب المعرفي ينمي القدرات العقلية والفكرية للتلميذ ويساعده على الرقي بمستواه وتمكينه من أدائه وتحسينه عن طريق تحسن متطلبات اللعبة.

إذن فالمعرفة الرياضية عموما بمثابة مصباح ينير طريق الرياضي والذي يضبط أخلاقه ويوسع ثقافته وأكثر من هذا يعمل على تفعيل المواهب وإظهار القدرات على ضوء ما جاءت دراستنا التي تبين أهمية هذا المجال وتبسيط الضوء عليه وعلى مستوى تلاميذ العينة خاصة وتلاميذ الطور المتوسط عامة.

ثانيا. الإشكالية:

إن التربية العامة هي ضرب التمرين الشامل الرامي إلى إنماء القابليات والميول وأنواع السلوك التي يرغب فيها المجتمع، أي بكلمة مختصرة هي التدريب الذي يتلقاه الطالب في ما من شأنه أن يجعل منه شخصا ملما بطرق تكوين الإنسان وتربية الشخصية الإنسانية.

حيث تعتبر التربية البدنية جزءا من التربية العامة ومن بين العلوم التي ساهمت في تطوير علم النفس، علم الاجتماع، الطب، الكيمياء والإحصاء، علم الحركة وغيرها من علو التربية الرياضية الحديثة حيث أصبحت من الأمور الحيوية لدى الشعوب واحد الركائز الأساسية التي ينبغي الاعتماد عليها في إعداد وبناء الفرد السليم والصالح لمجتمعه ووطنه، ولقد عرفها *حسن معوض* بأنها مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية بواسطة النشاط الحركي المختار، بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة.(2).

Erreur ! Signet non défini. فالنشاط البدني الرياضي يعتبر من أنجع الوسائل التربوية خصوصا في مرحلة الطفولة المتوسطة التي تعتبر من المراحل المهمة في حياة الإنسان حيث اهتم العلماء بهذه الفترة وصرفوا جزءا كبيرا من أبحاثهم لدراسة هذه المرحلة، ويقول حسين قاسم في هذا الشأن بأنه " ميدان التربية البدنية عموما والتربية البدنية خصوصا، و يعد عنصرا فعالا في تكوين الفرد وإعداده من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والأخلاقي الوجهة الايجابية لخدمة الفرد، ومن خلاله خدمة المجتمع بصفة عامة.(3).

ولكي تنجح عملية التعليم لابد من منهاج يسير وينظم العملية، وطرائق التدريس تساعد على ذلك، وكل هذا وفق أهداف مدرسية وذات أبعاد تعليمية واجتماعية وتربوية ونفسية تساعد كلها على نمو التلميذ ومن هنا فان منهاج

التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيلة التي تستخدمها المدرسة بمختلف مراحلها التدريسية لتحقيق درس التربية البدنية والرياضية وتحديد منهاج متكامل يشتمل على الأنشطة الرياضية، ونجد أن "المنهاج" لم يعد مقصوراً على ما تقدمه المدرسة من مقررات وإنما أصبح المنهاج يشمل كل ما يقدم من خبرات تربوية مخطط لها بهدف النمو الشامل (4). في المقابل يسعى المدرس لتحقيق من خلاله الأهداف الموجودة سواء كانت في المجال البدني أو المهاري أو الجانب المعرفي، وأهداف مدروسة والطرائق التدريبية الحديثة يكون درس التربية البدنية والرياضية متكامل ويخدم التلميذ من جوانبه الحس الحركي، الاجتماعي، العاطفي، والمعرفي وهذا ما تصبوا إليه الدولة وما يروجوه النظام التربوي، ولكل النوادي التعليمية تعد المعرفة من المجالات المهمة لأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية، حيث ترتبط بالعمليات العقلية وقدرة المتعلم على اكتساب واستخدام المعلومات والمعارف النظرية للمستويات المختلفة، ومن ناحية أخرى فإنها ترتبط بنوع معين من التعلم المعرفي ولذلك فإن المجال المعرفي للأهداف يتناول الأهداف التي تؤكد على النواحي العقلية مثل المعرفة والفهم، مهارة التفكير ولذا تعتبر المعرفة أمراً ضرورياً لتنمية القدرات العقلية.

و تلعب الجوانب المعرفية دوراً هاماً في العملية التعليمية فلا يمكن أن نتصور وحدة دراسة بدون مضمون أي محتوى معرفي يتمثل في المعلومات المرتبطة بالمنهاج، ومن خلال كل هذا يمكن طرح التساؤل الآتي:

- ما مدى إدراك تلاميذ الطور المتوسط للجانب المعرفي في كرة اليد من خلال برمجة دروس نظرية، أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

1.2. الفرضية العامة:

- هناك ضعف في المستوى المعرفي لدى تلاميذ الطور المتوسط "13-15" سنة في نشاط كرة اليد.

1.1.2. التساؤلات الجزئية:

دور النشاط البدني الرياضي في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ متوسطة عين الدفلى " (13-15) " سنة..... زيش سمير، حسيبي محمد أمين، رامي عزدين

- ما مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجانب المعرفي في كرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

- ما مدى تأثير الاهتمام بالجانب المعرفي على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية؟

2.1.2. فرضيات البحث:

- معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يهتمون بالجانب النظري في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- هناك تأثير ايجابي معرفي على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

3.2. أهمية البحث:

يمكن حصر بعض العناصر التي تتعلق بأهمية هذا البحث والتي تتمثل فيما يلي:
- الكشف عن مدى أهمية النشاط البدني الرياضي ودوره في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ الطور المتوسط.

- إثراء وتوسيع معارف الباحثين من جهة، ومن جهة أخرى إثراء الدراسات في هذا المجال.

- تقويم المرحلة العمرية من ناحية المستوى المعرفي لكرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

4.2. أهداف البحث:

- التعرف على مدى اهتمام الأساتذة بالجانب المعرفي لكرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على المستوى المعرفي لكرة اليد لدى تلاميذ الطور المتوسط "13-15" سنة.

- توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي.

- التعرف على النشاط البدني من جهة والمستوى المعرفي لكرة اليد من جهة أخرى.

5.2. أسباب اختيار البحث:

1.5.2. أسباب ذاتية:

إن السبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في الوصول إلى مدى أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ومدى ايجابية ممارستها فيما يخص التحصيل الدراسي خاصة وأن مرحلة المتوسطة تتزامن مع مرحلة المراهقة فأردنا من خلال هذا الموضوع التوصل إلى مدى إدراك تلاميذ الطور المتوسط للجانب المعرفي في كرة اليد.

2.5.2. أسباب موضوعية:

بالنظر إلى قلة البحوث في هذا المجال نأمل أن ننجز هذا البحث بكل ثقة واعتبار ليكون مصدرا علميا في المستقبل وإثراء حقل التربية البدنية والرياضية كمصدر علمي مهم.

6.2. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6.2. النشاط البدني الرياضي:

1.1.6.2. اصطلاحا: هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام.(5).

2.1.6.2. إجرائيا: مجموعة من التمارين الرياضية التي يمارسها الفرد بغرض تحسين قدراته البدنية.

2.6.2. المعرفة الرياضية:

1.2.6.2. المعرفة: لغة: من العُرِف مضاد النكر، والعرفان مضاد للجهل، كما وردت المعرفة والعرفان بمعنى العلم بالأمر والسكون له.

2.2.6.2. اصطلاحا: هي قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حوله من حقائق، والوعي في الحصول على المعلومات واكتسابها من خلال القيام

بالتجارب أو بالملاحظة والتأمل.(6).

3.2.6.2. إجرائيا: هي كل ما يكتسبه الفرد من خبرات ومهارات، سواء كانت

مهارات حركية أو لغوية، من خلال التجربة والتعلم بالدرجة الأولى.

3.6.2. كرة اليد:

1.3.6.2. اصطلاحا:

كرة اليد هي أحدث الألعاب الجماعية، التي مارسها العالم. ويعدّها كثير من الناس لعبة مشتقة عن كرة القدم، وهي لعبة السرعة والإثارة معاً في وقت واحد، تجمع بين الجري، والقفز، واستلام الكرة، وتمريرها في أقل وقت ممكن. وتسجل الأهداف فيها عن طريق قذف الكرة في مرمى الخصم، وتحتاج ممارستها إلى لياقة بدنية عالية وقوة جسمانية.(7).

2.3.6.2. إجرائيا: هي رياضة جماعة تضم فريقين تحدث بينها منافسة رياضة في زمن محدد وفي الأخير يحدد الفريق الفائز.

4.6.2. تلميذ الطور المتوسط:

التلميذ: هو المحور الهام في العملية التعليمية وتتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالمعلم اتصال تام فيتعاملان ويتفاعلان وينشأ بينهما ارتباط وثيق مستمر.(8).

5.6.2. الطور المتوسط: يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، وهو يهدف إلى جعل التلميذ يتحكم في قاعدة أساسية من الكفاءات التربوية والثقافية، والتأهيلية، تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد الإلزامي، أو الاندماج في الحياة العملية.(9).

7.2. الدراسات السابقة والمشابهة:

1.7.2. دراسة العربي محمد وآخرون: مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية – مستغانم- سنة 2004-2005 تحت عنوان: الكشف عن المستوى المعرفي لكرة الطائرة.

وجاء فيها ما يلي:

- معرفة المستوى المعرفي للاعب كرة الطائرة للجهة الغربية.
- محاولة تحديد الصعوبات والعراقيل التي تحول دون اكتساب جانب معرفي جيد.
- اقتراح جملة من الحلول (دروس نظرية لتنمية الجانب المعرفي).
- وعلى ضوء هذا تم وضع الفرضيات التالية:
- ✓ جهل لاعبي الجهة الغربية لكرة الطائرة من الناحية المعرفية.
- ✓ إن المدربين لصنف أكابر لا يلون اهتمام للحصص النظرية التي تعزز الجانب النظري.
- ✓ لا تعطي حصص نظرية حول الكرة الطائرة في الفئات الصغرى.
- وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ضعف المستوى المعرفي لدى لاعبي الكرة الطائرة للجهة الغربية يرجع إلى عدة أسباب مرتبطة بالتكوين والتدريب ومستوى اللاعب الدراسية.
- نقص في الحصص النظرية حول كرة الطائرة في الفئات الصغرى وهذا راجع إلى قلة الاهتمام بالفئات الصغرى في كل الجوانب.
- عدد الحصص التدريبية للفئات الصغرى وحجمها الساعي لا يكفيان للتطرق للجانب المعرفي فهي تكاد تكفي لتنمية الجوانب البدنية والمهارية والخطية.

2.7.2. دراسة بلحوس وآخرون: مذكرة لنيل شهادة ليسانس – مستغانم- سنة 2005-2006

تحت عنوان: الكشف عن المستوى المعرفي للاعبي فرق كرة اليد "18-19" سنة
(الغرب الجزائري).

وكانت الدراسة تهدف إلى ما يلي:

- معرفة مدى اهتمام المدرب بالحرص النظرية للارتفاع بالجانب المعرفي للاعبي كرة اليد.
- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تقف حاجز أمام الاكتساب المعرفي.
- تحديد الطرق والوسائل التي ينتهجها المدرب للفرع من المستوى.

وعلى ضوء هذا جاءت الفرضيات التالية:

- هناك قلة اهتمام للمدربين بالجانب المعرفي.
- المستوى المعرفي للاعبي كرة اليد "18-20" سنة متوسط.
- هناك اكتساب مقبول للجانب المعرفي عند اللاعبين.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ معظم اللاعبين سبق لهم اللعب التدرج في الفئات الصغرى (أصاغر و أشبال).
- ✓ معظم اللاعبين لديهم جانب معرفي مقبول في جانب اللياقة البدنية لجانب المهاري وكذلك القواعد والتحكم.
- ✓ هناك اهتمام المدربين بالجانب النظري وذلك باعتمادهم على طرق ووسائل متطورة واضحة المعالم لتوصيل المعارف العلمية.

8.2. التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية جادة يمكنها أن تفتح آفاقا علمية وبحثية أمام الباحثين قصد خوض غمار البحث بأقل تكلفة وفي أقل وقت ممكن أيضا، ففي ضوء ما أشارت إليه تلك الدراسات السابقة من نقاط تشابه وتباين، فإن الباحث استفاد من جملة من المعطيات العلمية المساعدة على استكمال مسار الدراسة في نفس إطار تلك البحوث، والتي نجمها فيما يلي:

- استخدمت الدراسات السابقة التي ذكرتها سابقا المنهج الوصفي، وهو المنهج المناسب لطبيعة هذا النوع من الدراسات، كما استخدمت الدراسات السابقة أيضا أدوات البحث لجمع المعلومات كالاستبيان وبطاقات الملاحظة قصد تحليل نتائج الوثائق والمراجع والتقارير.

- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.

- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.

- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.

- تحديد المعالجة الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

- كيفية عرض البيانات وتحليلها.

ثالثا، إجراءات البحث المنهجية:

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها، وتهدف الدراسة الاستطلاعية من التأكد من ملائمة الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث.

كما عرفها الدكتور ناصر ثابت البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها.(10).

إذ لا يخفى على أي باحث، أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني، الذي يعطي مصداقية للإشكالية، ولما كان الاستبيان من الأدوات المعتمد عليه في بحثنا فقد قمنا بتحكيمة من طرف 05 أساتذة في المعهد،

وكان الغرض من الدّراسة الاستطلاعية هو التحقق من إشكالية وفرضيات البحث، وأيضا التعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة.

2-3- منهج البحث:

لكل دراسة علمية أسس منهجية يبني عليها الباحث انطلاقته في عملية البحث والدّراسة، وتكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتسم دراسته بالدقة والموضوعية، والمنهج يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة.(11).

يختلف منهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة، ويعتبر المنهج الوصفي وهو أكثر ملائمة لدراستنا، فهو حسب محمد زيان عمر " عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل".(12).

- المنهج الوصفي: لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات والمعلومات. حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية.(13).

3-3- مجتمع وعينة البحث:

3-3-1- مجتمع البحث:

يقول محمود قاسم في كتابه المنطق الحديث ومناهج البحث: ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع.(14).

أمّا إبراهيم بسيوني عميرة فيقول: فإن عدد الحالات التي يشملها الكل التي تنتمي إليه أو يتضمنها الجميع الذي يحتويها كبيرا، أصبح من الصعوبة بمكان بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات، ولهذا يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من هذا الكل الذي يعرفه *gratwiz* على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.(15).

ومن المنطلق يتكون مجتمع البحث من 220 تلميذ وتلميذة (وهذا حسب إحصائية أخذناها من الإدارة بمتوسطة الحروري بن يوسف ببلدية خميس مليانة ولاية عين الدفلى).

3-3-2- عينة البحث:

وحتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية، فقد أخذنا نسبة 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 22 تلميذ وتلميذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

3-4- متغيرات البحث:

تكتسي مرحلة تحديد وضبط متغيرات البحث أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه كي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا، أنه لا بد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق، وتتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي:

- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (16).

تحديده: النشاط البدني الرياضي.

- المتغير التابع: هو يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (17).

- تحديده: تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ متوسطة عين الدفلى.

3-5- حدود ومجالات الدراسة:

3-5-1- المجال الزمني:

أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من 2014/02/02 إلى غاية 15 /05 /2014، حيث خصصنا الشهرين الأولين للجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دامت قرابة شهرين ابتداء من بداية شهر أفريل إلى منتصف شهر ماي وخلال هذه الفترة قمنا بتحضير الأسئلة المناسبة التي تخدم موضوع بحثنا على شكل استبيانات ووزعت على العينة المختارة وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها وأخيرا الوصول إلى الاستنتاج العام.

3-5-2- المجال المكاني:

لقد أجريت الدّراسة الميدانية، على مستوى متوسطة الحروري بن يوسف ببلدية خميس مليانة ولاية عين الدفلى).

3-5-3- المجال البشري:

يشمل الجانب البشري في هذا البحث على 22 تلميذ وتلميذة (السنة الثالثة متوسط) بمتوسطة الحروري بن يوسف بولاية عين الدفلى من المجتمع الأصلي 220 تلميذ وتلميذة.

3-6- أدوات الدّراسة:

يعتمد المنهج الوصفي في البحث على البيانات الخاصة بالظواهر والموضوعات التي يدرسها وعلى وسائل وأدوات القياس التي تساعد على جمع البيانات وتصنيفها تمهيدا لتحليلها واستخلاص النتائج منها، ولهذا اعتمدنا على استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى التلاميذ.

3-6-1- الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها.(18).

• مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث.(19).

• وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، و يسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب.(20).

3-6-2- صدق المحكمين: تم عرض استمارة الاستبيان على أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وتم عمل التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين.

ونجد في الاستبيان ثلاثة أنواع من الأسئلة:

✓ الأسئلة المغلقة:

وهي التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقا وتحديد هذه الإجابات يعتمد على أفكار الباحث والبحث والنتائج المتوخاة من البحث وتكون الإجابة في معظم الأحيان ب: نعم أو لا أو قد نجد مجموعة من الإجابات وعلى المستجوب أن يختار الإجابة المناسبة.

✓ الأسئلة نصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلق أي الإجابة عليه تكون ب . نعم"

أو "لا"، و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للأداء برأيه الخاص.(21).

✓ الأسئلة المفتوحة:

تكون الإجابة عليها كما يشاء وتكون باختصار أو بالتفصيل وتعطى لها الحرية المطلقة بذكر أي معلومة يعتقد بأنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها وأغراضها.

3-7- الوسائل الإحصائية:

إنّ هدف الدّراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والوسائل الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

- النسبة المئوية: استخدام الباحثين قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها: النسبة المئوية = (عدد الأجوبة × 100) / المجموع الكلي.

- اختبار كاف تربيع كا²: حساب قيمة كا² لمعرفة فروق بين النتائج حتى تعطي لنا دلالة إحصائية للنتائج المتحصل عليها:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار المتوقع}}{2}$$

التكرار المتوقع

حساب كا² المتوقعة = المجموع / عدد الاقتراحات.

كا²: القيم المحسوبة من خلال الاختبار.

درجة الحرية = ن - 1 (ن: عدد الخلايا).

3-8 صعوبات البحث:

1- صعوبة تسهيل المهمة داخل المؤسسات التربوية.

2- قلة المراجع في مكتبة الجامعة.

3- صعوبة معرفة المجتمع الأصلي للتلاميذ داخل المتوسطة التربوية.

4- صعوبة وجود دراسات تهتم بالجانب المعرفي لكرة اليد.

رابعاً. تحليل النتائج:

4-1 عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

- الفرضية الأولى: معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يهتمون بالجانب النظري في كرة اليد أثناء الحصة.

- السؤال الأول: هل الجانب التطبيقي وحده يساعدكم على تنمية الجوانب المعرفية؟

- الغرض منه: معرفة مدى استيعاب التلاميذ للجوانب المعرفية من خلال الجانب التطبيقي.

- الجدول رقم (01): يمثل مدى استيعاب التلاميذ للجوانب المعرفية من خلال الجانب التطبيقي.

المصدر: من إعداد الباحثين.

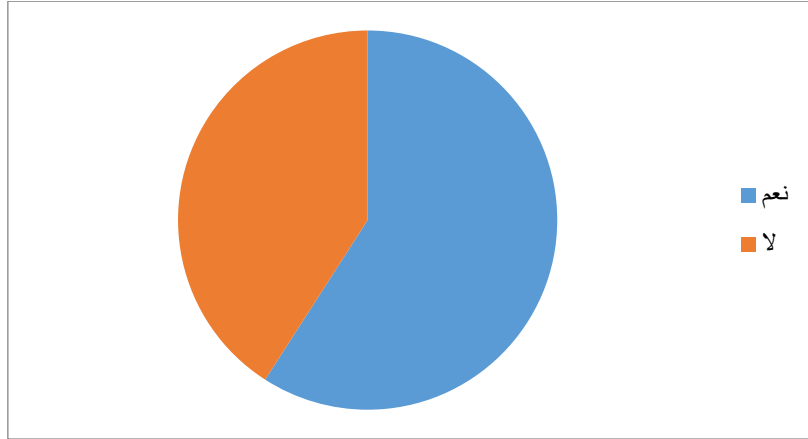
الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	09	40,91	0.72	3,84	01	0,05	غير دالة
لا	13	59,09					
المجموع	22	100					

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (01) أن نسبة 40.91 % من التلاميذ أجابوا بنعم، بينما نسبة 59.09% أجابوا ب لا، حيث نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (0,72) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولية التي تساوي (3,84) وعند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يرون بأن الجانب التطبيقي وحده لا يكفي على تنمية الجوانب المعرفية.

الشكل (01): يبين الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (01).

دور النشاط البدني الرياضي في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ متوسطة عين الدفلى " (13-15) " سنة..... زيش سمير، حسيبي محمد أمين، رامي عزدين



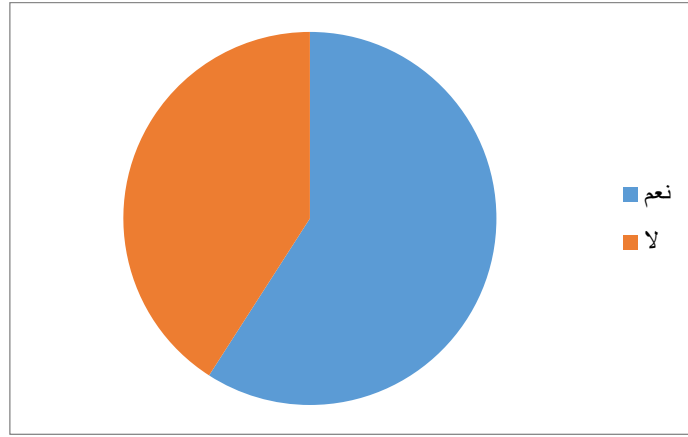
المصدر: من إعداد الباحثين.

- السؤال الثاني: هل يخصص لكم وقت كافي للجانب المعرفي؟
 - الغرض منه: معرفة الوقت المخصص للتلاميذ للجوانب المعرفية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
 - الجدول رقم (02): يمثل الوقت المخصص للجوانب المعرفية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- المصدر: من إعداد الباحثين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	08	36,36	3.09	3,84	01	0,05	غير دالة
لا	14	63,64					
المجموع	22	100					

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (02) أن نسبة 36.36% من التلاميذ أجابوا بنعم، بينما نسبة 63.64% أجابوا ب لا، حيث نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة (3,09) وهي أصغر من قيمة ك² الجدولية التي تساوي (3,84) وعند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يرون بان الجانب التطبيقي وحده لا يكفي على تنمية الجوانب المعرفية.
الشكل (02): يبين الدائرة النسبية لنتائج الجدول رقم (02).



المصدر: من إعداد الباحثين.

4-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

- الفرضية الثانية: هناك تأثير ايجابي معرفي على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - السؤال الثالث: ما هو شعورك أثناء الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية؟
 - الغرض منه: معرفة الحالة النفسية للتلميذ أثناء الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.
 - الجدول 03: معرفة الحالة النفسية للتلميذ أثناء الانتهاء من الحصة.
- المصدر: من إعداد الباحثين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
ايجابي	22	100					

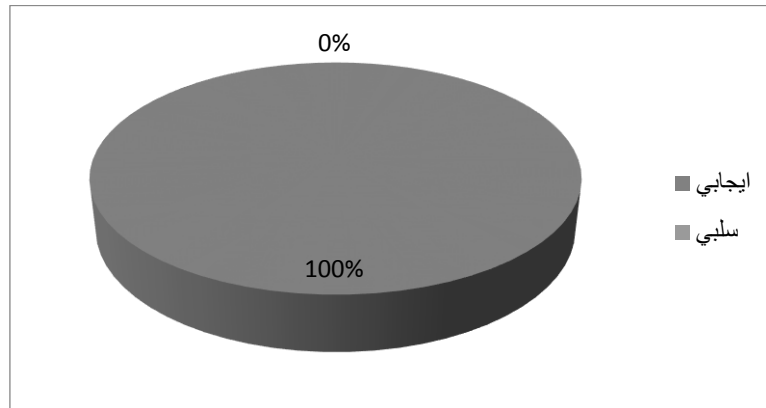
دور النشاط البدني الرياضي في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ متوسطة عين الدفلى " (13-15) سنة
 سنة..... زيش سمير، حسيني محمد أمين، رامي عزدين

دالة	0,05	01	3,84	22	00	00	سلي
					100	22	المجموع

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال نتائج الجدول 03 أن نسبة 100% من التلاميذ أجابوا بأن شعورهم يكون ايجابي أثناء الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية، حيث نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (22) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية التي تساوي (3,84) وعند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن جل التلاميذ يكونون في حالة نفسية جيدة أثناء الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.

الشكل (03): يبين نتائج الجدول رقم (03).



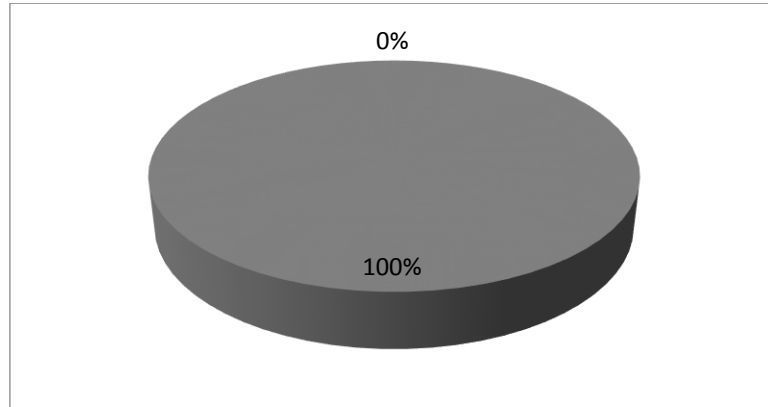
المصدر: من إعداد الباحثين.

- السؤال الرابع: كيف ترون حصة التربية البدنية والرياضية؟
 - الغرض منه: معرفة مدى حب التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - الجدول 04: مدى حب التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.
 المصدر: من إعداد الباحثين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية%	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
ضرورية	22	100	22	3,84	01	0,05	دالة
غير ضرورية	00	00					
المجموع	22	100					

العرض والتحليل: يتبين لنا من خلال نتائج الجدول 04 أن نسبة 100% من التلاميذ أجابوا بأن حصة التربية البدنية والرياضية حصة ضرورية كباقي المواد الأخرى، حيث نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (22) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية التي تساوي (3,84) وعند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 01.
 الاستنتاج: نستنتج أن جل التلاميذ لهم رغبة شديدة في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الشكل (04): يبين نتائج الجدول رقم (04).



المصدر: من إعداد الباحثين.

خامسا. مناقشة النتائج:

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الأول الذي يخدم لنا الفرضية الأولى والتي صيغت على النحو التالي:

معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يهتمون بالجانب النظري في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال نتائج الجدولين (1، 2) في المحور الأول والنسبة المئوية تبين لنا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يهتمون بالجانب النظري في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وبما أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية يتضح لنا أن معظم التلاميذ يرون أن الجانب التطبيقي وحده غير كافي لتنمية الجوانب المعرفية، و تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من العربي محمد (2004) ودراسة بلحوس (2006) وعلى ضوء هذه المناقشة نقبل صحة الفرضية الأولى.

وانطلاقا من الفرضية الثانية والتي تنص على أن هناك تأثير ايجابي معرفي على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية، تبين لنا من خلال نتائج الجدولين (03) و (04) و النسبة المئوية وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أن معظم التلاميذ يكونون في حالة نفسية جيدة أثناء الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدل أن النشاط البدني الرياضي له آثار نفسية

واجتماعية، حيث تتنوع حدتها وأنماطها تبعا للعمر والخبرة التدريبية للناشئ.(22). وعلى ضوء هذه النتائج نقبل صحة الفرضية الثانية.

1.5. الاستنتاجات:

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة، ومن خلال تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ نستنتج ما يلي:
في المحور الأول يتضح لنا أن معظم التلاميذ يرون أن الجانب التطبيقي وحده غير كافي لتنمية الجوانب المعرفية كما نجد أن جل معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يهتمون بالجانب النظري في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يخص المحور الثاني من البحث وبعد التحليل نستنتج أن معظم التلاميذ اجمعوا على أنهم بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية يكون شعورهم ايجابي من خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

2.5. الاقتراحات والتوصيات:

- 1- الاهتمام بالحصص النظرية والتي من شأنها أن ترفع من كفاءة التلميذ.
- 2- التركيز على الربط بين الجانب المعرفي و الجانب التطبيقي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- 3- اقتراح طرق تعليمية جديدة لتنمية الجوانب المعرفية.
- 4- توفير الوسائل البيداغوجية لأساتذة التربية البدنية لتمكينهم من نقل معارفهم للتلاميذ.
- 5- إجراء دورات تدريبية وتكوينية في المجال المعرفي للأستاذ التربية البدنية والرياضية.

سادسا. الخاتمة:

إنّ التربية البدنية والرياضية من المواد التعليمية التي تتصدر مكانة مرموقة ضمن النظام الأكاديمي عند معظم الدول المتحضرة، لاسيما التي خاض

مفكروها جاهدين على تحليل ألوان الأنشطة البدنية من خلال الدّراسات العلمية المكثفة والمركزة حسب كل اختصاص.

ويعتبر المجال التربوي من أهم النقاط التي ركز عليها الباحثين الغرب نظرا لأهميتها في أولى مراحل التعليم، إلا أن أهم النتائج التي توصلوا إليها بينت أنّ إدراك المحتوى وطرق التدريس لهذه المادة ضروري، فالمعرفة تعد من المجالات المهمة لأهداف التربية البدنية والرياضية حيث ترتبط بالعمليات العقلية وقدرة المتعلم على اكتساب واستخدام المعلومات والمعارف هداف النظرية للمستويات المختلفة.

فالمعرفة الرياضية عموما بمثابة مصباح ينير طريق الرياضي والذي يضبط أخلاقه ويوسع ثقافته وأكثر من هذا يعمل على تفعيل المواهب وإظهار القدرات العقلية والفكرية.

سابعاً. الهوامش:

- (1) يحيواوي أحمد: دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات النفسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد(11)، العدد(11)، 2014، ص125.
- (2) محمد السعيد عزمي: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص ص 17-18.
- (3) حسين قاسم: علم النفس الرياضي- مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب-، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990، ص68.

- (4) أحمد عطاء الله، عباس أميرة: دور منهج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد(14)، العدد(1)، 2017، ص284.
- (5) محمد عوض بيسوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1992، ص09.
- (6) أمين الخولي ومحمود عدنان: المعرفة الرياضية، ودار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999، ص221.
- (7) عبد المجيد كمال: الممارسة التطبيقية لكرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997، ص06.
- (8) ميرفيت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد: المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، دار الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2008، ص169.
- (9) وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص10.
- (10) ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984، ص47.
- (11) عمار بوحوش، محمد محمود الزنبيات: مناهج البحث العلمي، أسس وأساليب، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1989، ص89.
- (12) محمد زيان عمر: البحث العلمي و مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص18.
- (13) ربيعي مصطفى، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص44.
- (14) محمد حسن علاوي، أسامة راتب: مدخل علم النفس الرياضي، دار المعارف للنشر، القاهرة، ط1999، ص3، 134.
- (15) موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص298.
- (16) ناصر ثابت، نفس المرجع السابق، ص58.
- (17) محمد حسن علاوي، نفس المرجع السابق، ص219.

دور النشاط البدني الرياضي في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ متوسطة عين الدفلى " (13-15) " سنة..... زيش سمير، حسيني محمد أمين، رامي عزدين

(18) محمد حسن علاوي، نفس المرجع السابق، ص146.

(19) عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، إربد، ط2، 1992، ص 184.

(20) أحمد حسين الرفاعي: مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية و اقتصادية، دار وائل، عمان، 1998، ص181.

(21)- Gravit 2/M : Methodes des sciences sociales, 6eme édition, Paris, 1984, P136

(22) صغير نور الدين: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد(9)، العدد(09)، 2012، ص 202.

ثامنا. قائمة المراجع:

- 1- أمين الخولي ومحمود عدنان: المعرفة الرياضية، ودار الفكر العربي، القاهرة، ط1999، 1.
- 2- أحمد حسين الرفاعي: مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية و اقتصادية، دار وائل، عمان، 1998.
- 3- حسين قاسم: علم النفس الرياضي- مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب-، مطابع التعليم العالي، بغداد، 1990.
- 4- حسن علاوي، أسامة راتب: مدخل علم النفس الرياضي، دار المعارف للنشر، القاهرة، ط3، 1999.
- 5- ريجي مصطفى، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.

- 6- عمار بوحوش، محمد محمود الزنبيات: مناهج البحث العلمي، أسس وأساليب، مكتبة المنار للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1989.
- 7- عودة سليمان: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، إربد، مكتبة الكتاني، ط1، 1992.
- 8- عبد المجيد كمال: الممارسة التطبيقية لكرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
- 9- ميرفيت علي خفاجة، مصطفى السايح محمد: المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، دار الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2008.
- 10- محمد عوض بيسوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1992.
- 11- محمد السعيد عزمي: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996.
- 12- مورييس أنجريس: منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2004.
- 13- محمد زيان عمر: البحث العلمي و مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997.
- 14- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984.
- المجالات:
- 15- أحمد عطاء الله، عباس أميرة: دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد(14)، العدد(1)، 2017.
- 16- صغير نور الدين: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد(9)، العدد(09)، 2012.
- 17- يحيى أحمدي: دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات النفسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد(11)، العدد(11)، 2014.

دور النشاط البدني الرياضي في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ متوسطة عين الدفلى " (13-15)"
سنة..... زيش سمير، حسيبي محمد أمين، رامي عزدين

- قائمة المنشورات والمرايسيم:

18- وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الجزائر، 2009.

- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

19- Gravit 2/M : Methodes des sciences sociales, 6eme édition, Paris, 1984.